الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٥ | الموافق ١١ صفر ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٢٧٧ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 23 , 2015 | No. 2277 | 10th year

في هذا العدد

٣ الرئيس الأسد: المهم بالنسبة للسوريين أن تكون البلاد «علمانية»..

٨ هل «الديار القطرية» ما زالت تستثمر في سورية؟

٩ في الدوري الكروي.. بداية موفقة للمجد

١٠ اهتمام عالمي بجهود مدير عام الآثار والمتاحف مأمون عبد الكريم

الائتلاف دعا مساحي ريف اللاذقية إلى «النفير».. و«النصرة» بدأت معركة اجتثاث داعش من حوض اليرموك

الجيش يتوغل بمهين وحوارين ويتقدم في الغوطة الشرقية ومحيط خان طومان

| الوطن – وكالات

أحرز الجيش العربي السوري أمس مزيداً من التقدم في حربه ضد التنظيمات الإرهابية والتنظيمات الأخرى المتآلفة معها، في معظم المناطق الساخنة من البلاد، على حين راحت المعارضة تدعو تلك التنظيمات إلى «النفير» لصد تقدم الجيش، في حين أعلنت ميليشيات معارضة عن بدء معارك لاجتثاث ميليشيات أخرى منافسة لها.

وأحرزت قوات الجيش بالتعاون مع القوى المؤازرة من اللجان الشعبية أمس، بحسب مصدر ميداني تحدث لـ«الوطن»، تقدماً كبيراً على عدة محاور بريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي، وتمكنت طلائع تلك القوات من التوغل في بلدتي مهين وحوارين بعد سيطرتها على البلدتين نارياً من كافة المحاور، في وقت عززت قوات أخرى تقدمها باتجاه المدخل الجنوبي لمدينة تدمر الواقعة في أقصى الريف الشرقي للمحافظة، بعد تمكنها من السيطرة على معظم أجزاء سلسلة جبال الهيل المشرفة على مدينة تدمر من الجهة الجنوبية، وذلك بعد معارك عنيفة جداً وإسناد من سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة سقط خلالها عشرات المسلحين من تنظيم داعش الإرهابي قتلى وجرحى.

وحدات من الجيش السوري تحكم السيطرة على مرتفعات حاكمة في منطقة جبل الزويك بريف اللاذقية (سانا)

واستهدفت وحدات من الجيش بريف حماة الشمالي ومنطقة سلمية الشرقي، التنظيمات المسلحة بالأسلحة النارية المناسبة، وأردت العشرات من أفرادها قتلى بينهم مفتي كفر زيتا، في حين أعلن تنظيم داعش الإرهابي النفير العام في مناطق سيطرته بريف سلمية الشرقي، وأرغم بعض أهالي القرى التي في قبضته بالانخراط في مجموعاته تحت طائلة المسؤولية، وذلك على خلفية فرار المقاتلين الأجانب منه باتجاه الرقة.

في الأثناء، ورغم الحشود الضخمة التي استقدمها مسلحو حلب من جميع المحافظات السورية لوقف تقدم الجيش جنوب المحافظة، خطت وحدات الجيش خطوة جديدة أمس بالسيطرة على نقاط متقدمة في محيط خان طومان، أهم معقل رئيسي متبق للمسلحين في المنطقة الحيوية، وفق ما ذكر مصدر ميداني لـ«الوطن».

وفي غوطة دمشق الشرقية تحدثت مصادر ميدانية عن أن وحدات الجيش وسعت نطاق سيطرتها في مزارع حوش العدمل باتجاه الطريق الرابط بين بلدتي مرج السلطان ونولة، في المنطقة الجنوبية الشرقية من غوطة دمشق الشرقية، وأوضحت أن معارك «طاحنة» تدور بين وحدات الجيش من جهة وميليشيا «جيش الإسلام» والمجموعات المسلحة المتآلفة معه من جهة ثانية في مزارع مرج السلطان، لافتة إلى أن وحدات الجيش باتت قاب قوسين أو أدنى من قطع طريق مرج السلطان – نولة، وأنه قد تم أيضاً توجيه ضربات قاصمة لمقرات المسلحين في حوش الصالحية الواقع إلى الغرب من بلدة النشابية.

في المقابل دعا الائتلاف المعارض في بيان له نشره على موقعه على الانترنت، ميليشيا «الجيش الحر» ومجموعات مسلحة أخرى إلى إعلان النفير العام في محافظة اللاذقية، والتعاون المشترك لصد قوات الجيش التي استعادت أخيراً بدعم من سلاحي الجو السوري والروسي العديد من القرى والبلدات والتلال في الريف الشمالي، حيث يوجد مسلحون من جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية وتنظيمات مسلحة أخرى متآلفة معها.

من جهة ثانية أعلنت «النصرة» في بيان لها أمس عن انطلاق معركة تطهير منطقة حوض اليرموك بريف درعا من لواء شهداء اليرموك المتهم بمبايعته لتنظيم داعش.

«هيئة سياسية» في الغوطة الشرقية تستثني القطاع الجنوبي

| الوطن

أكدت مواقع معارضة أن ما يسمى الهيئة العامة في الغوطة الشرقية نظمت انتخابات انتهت بانتخاب ٢٠ عضواً يشكلون «الهيئة السياسية» دون أن توضح تلك المواقع ما هي المهام المنوطة بهذه الهيئة، فيما رجحت مواقع بعض الناشطين على فيسبوك أن تكون وظيفة الهيئة «المفاوضات أو أي قرار يتعلق بالشأن السياسي».

وهاجم ناشطون من المعارضة من خلال صفحاتهم على فيسبوك الهيئة السياسية «التي طال انتظارها»، لعدم تمثيلها نصف الغوطة الثاني في المدن والبلدات الواقعة جنوب نهر بردى مثل المليحة وزبدين ودير العصافير وشبعا وحتيتة التركمان وبلدات منطقة المرج في معظمها وقال أحدهم: «شو مثلاً معتبرين هي البلاد حيوانات ولا شو».

وزاد الحديث أخيراً عن إمكان إنجاز هدنة في الغوطة الشرقية، دون تأكيد الخبر من أي فصيل معارض ونفيه من جهات رسمية.

اليوم يبدأ فتح الطريق وتنفيذ اتفاق المصالحة في قدسيا.. والهامة خلال أيام

| جانبلات شكاي

يبدأ اليوم تنفيذ قرار فتح الطرق المؤدية إلى قدسيا والهامة والمغلقة منذ منتصف تموز الماضي أمام المواطنين وسياراتهم، بعد توقيع اتفاق مصالحة برعاية مفتي دمشق وريفها الشيخ محمد عدنان الأفيوني.

وبينت مصادر «الوطن» أن الاتفاق يتضمن مغادرة أربعين مسلحاً من أهالي قدسيا برفقة عائلاتهم ودون أسلحتهم إلى إدلب، في سيارات تؤمنها الدولة والهلال الأحمر السوري.

ونص الاتفاق بحسب المصادر على عدم دخول الجيش أو الأجهزة الأمنية إلى داخل المدينة، إلا بشكل إفرادي ودون حمل سلاح، سواء لتفقد منازلهم أو زيارة أهاليهم وأقاربهم، على حين تعهد أهالي قدسيا بوقف عمليات الخطف، وإذا تم الخروج عن هذا الاتفاق بتصرف فردي من إحدى العائلات بالخطف أو بالقتل، فإن هذه العائلة هي التي يجب أن تحاسب ابنها على فعلته، وإن لم تفعل فإن باقي العائلات هي التي ستقوم بمحاسبة هذا الفرد، وبذلك بات موضوع الخطف خطاً أحمر.

كما سيتم توكيل مهمة حفظ الأمن داخل المدينة إلى لجان من أهالي قدسيا وصل عددهم إلى ١٤٥ عنصراً، وهم الوحيدون المخولون بحمل السلاح ونصب الحواجز داخل المدينة، وقد يرتفع الرقم السابق بعد رفع الحصار.

أما الطريق الرئيس الذي كان يربط قدسيا بدمشق عبر الربوة والموازي لمجرى نهر بردى سيظل مغلقاً إلى حين إنجاز تسوية مشابهة في مدينة الهامة الملاصقة، حيث يوجد فيها نحو ٤٠ مسلحاً آخر يتوقع أن يتم ترحيلهم وعائلاتهم إلى محافظة إدلب، وبحسب المؤشرات المتوفرة فإن الأمر لم يعد يحتاج إلا لبضعة أيام.

وبعد فتح الطرق يتوقع أن تتم إعادة الخدمات وتدفق مياه الشرب عبر خط نبع مروان وتنظيم تقنين الكهرباء وإدخال المحروقات ومواد البناء وعودة المؤسسات الخدمية والاستهلاكية والصحية وتفعيل الجمعيات الخيرية وإحضار المعونات والمساعدات الإنسانية للفقراء.

(التفاصيل ص٢)

وفد رجال أعمال روسي لتطوير السكن العشوائي

| الوطن

كشف مدير الهيئة العامة للتطوير والاستثمار العقاري أحمد حمصي لـ«الوطن» عن زيارة مرتقبة لشركات ورجال أعمال روس لمناقشة قضايا التطوير العقاري والسكن العشوائي، وإبرام سلسلة من الاجتماعات للاستفادة من التقنيات الروسية الحديثة والخبرات في مرحلة إعادة الإعمار وفي تنفيذ مناطق التطوير العقاري.

يأتي ذلك على خلفية اتفاق مع الجانب الروسي لتعزيز التعاون في مختلف المجالات العقارية.

(التفاصيل ص٦)

مكاتب حماة العقارية تنصب وتستغل بلا رحمة

| حماة - محمد أحمد خبازي

ارتفعت إيجارات العقارات في مدينة حماة بشكل كبير وبدأ العديد من أصحاب المكاتب العقارية المرخصة وغير المرخصة في المدينة باستغلال حاجة المواطنين لسقف يؤويهم وأربعة جدران تحميهم من التشرد!

وتراوحت أجرة الشقة غير المفروشة في حي الشريعة من ٤٥ إلى ٥٥ ألف ليرة في حين وصلت بالأحياء الأخرى إلى ٣٥ ألف ليرة.

(التفاصيل ص٧)

أوباما: الحل هو الانتقال السياسي ووقف القتال!.. وأنقرة تستغيث بالأمم المتحدة لوقف تقدم الجيش

موسكو تطالب بتوحيد موقف الدول الإسلامية الكبيرة لهزيمة داعش

| الوطن – وكالات

رأت موسكو أمس أن مفتاح هزيمة تنظيم داعش الإرهابي يكمن في اتخاذ موقف موحد مناهض للإرهاب من الدول «التي توجد بها جالية إسلامية كبيرة»، في وقت اعتبرت واشنطن أن الحل الوحيد للأزمة السورية هو البحث عن كيفية الانتقال السياسي ووقف القتال، والذي دفع تقدم الجيش في عملياته مدعوماً بالغارات الروسية في ريف اللاذقية الشمالي، أنقرة إلى مطالبة الأمم المتحدة بقرار دولي بزعم «حماية القرى التركمانية»، فيما طالبت طهران بوقف دعم الإرهابيين من بعض دول المنطقة.

وخلال ترؤسه لوفد بلاده إلى قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» التي استضافتها العاصمة الماليزية كوالالمبور، اعتبر رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدف، أن تقوية تنظيم داعش الإرهابي كانت بفضل السياسة الأميركية غير المسؤولة التي «مضت بمحاربة الرئيس السوري المنتخب شرعياً، بشار الأسد بدل التركيز على محاربة الإرهاب»، مشدداً في كلمته خلال القمة على أن «اتخاذ موقف موحد مناهض للإرهاب في الدول التي توجد بها جالية إسلامية كبيرة هو المفتاح لهزيمة إرهابيي داعش»، في إشارة منه إلى أندونيسيا وماليزيا والصين والهند.

رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف يصافح الرئيس الأميركي باراك أوباما في اجتماع قمة شرق آسيا في كوالالمبور بماليزيا (رويترز)

بدوره أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال مؤتمر صحفي أن «لدى الجميع مصلحة في الحفاظ على الدولة السورية»، بعدما اعتبر في كلمة خلال القمة أن «(الرئيس) الأسد لا يمكنه استعادة الثقة في سورية وأن الحل الوحيد هو البحث عن كيفية الانتقال السياسي ووقف القتال».

وعلى هامش أعمال القمة، التقى ميدفيدف بأوباما والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي أوضح أن المنظمة الدولية تراهن على أن «تكون روسيا في طليعة الدول المشاركة في مكافحة الإرهاب»، كاشفاً في كلمته خلال القمة أن الأمم المتحدة ستقدم خطة عمل شاملة مطلع العام المقبل لمكافحة الإرهاب والتطرف، بحسب وكالة «رويترز»، التي نقلت عن وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير قوله أمس: «إن روسيا جادة في التعاون مع دول غربية لوقف الحرب في سورية التي لا مصلحة لها في التورط فيها لأعوام كثيرة».

وفي دمشق رجحت مصادر «الوطن» أن تتلقى هيئة التنسيق الوطنية المعارضة دعوة للمشاركة في مؤتمر الرياض المزمع عقده أواسط الشهر المقبل دون توجيه الدعوة لمنسقها العام حسن عبد العظيم.

وفي تصريح سابق لـ«الوطن» اعتبر عضو الهيئة منذر خدام أن عقد مؤتمر المعارضة في الرياض سيترتب عليه «مخاطر لأن السعودية قد تمارس بعض الضغوط على الأطراف المشاركة»، كما أنها تريد إشراك قيادات مجموعات مسلحة في المؤتمر وهو الأمر الذي ترفضه هيئة التنسيق، على حين أكد رئيس الائتلاف المعارض خالد الخوجة، وفقاً لوكالة «الأناضول» للأنباء، أن جمع الفصائل العسكرية التي ستشارك «سواء في مؤتمر الرياض أم في العملية السياسية» هي مهمة الائتلاف المعارض وحده.

ومن طهران اعتبر رئيس المجلس الإستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيرانية كمال خرازي، أن التصدي للإرهاب يحتاج إلى «قيام بعض دول المنطقة التي انضمت إلى التحالف الدولي بإيقاف مد التنظيمات الإرهابية بالمال والسلاح» بحسب وكالة «سانا» للأنباء، على حين ذكر موقع «تورك برس» أن رئاسة الوزراء التركية طالبت برسالة الأمم المتحدة ببحث موضوع القرى التركمانية في ريف اللاذقية الشمالي، بزعم أنها تتعرض لقصف الطائرات الروسية، في خطوة من شأنها التشويش على الجهود المشتركة التي تبذلها سورية وروسيا من أجل تطهير تلك المناطق من الإرهابيين.

وزير الدفاع الأميركي السابق: يجب التركيز على داعش وليس على الرئيس الأسد

وزير الدفاع الأميركي السابق تشاك هاغل (عن موقع CNN)

| وكالات

قال وزير الدفاع الأميركي السابق، تشاك هاغل، إن على أميركا التركيز بشكل أكبر على هزيمة تنظيم داعش من الإطاحة بالرئيس بشار الأسد.

وقال هاغل، الذي كان وزيراً للدفاع في إدارة الرئيس باراك أوباما، لشبكة CNN إن «داعش يمثل تهديداً حقيقياً لبلادنا.. والعالم»، موضحاً أنه «لطالما اعتقدت أننا بحاجة إلى تعريف أكثر وضوحاً لإستراتيجيتنا السياسية جنباً إلى جنب مع إستراتيجيتنا العسكرية».

وأردف وزير الدفاع السابق متحدثاً عن الإستراتيجيات الأميركية بقوله: «لا يوجد حل عسكري لهذا (الوضع)، وإننا نواجه أيدولوجيا ونواجه واقعاً ومجموعة من الديناميكيات التي لم نرها من قبل، مثل تطور وسائل التواصل الاجتماعي والقوة العسكرية والبراعة الإستراتيجية التكتيكية والتمويل الذي يمتلكه داعش».

وقال: «لذلك يجب أن نحدد بشكل أكثر وضوحاً ما إستراتيجياتنا السياسية؟ ما أولوياتنا؟ هل (الرئيس) الأسد أم داعش هو العدو؟» مشدداً على ألا تُصبح الولايات المتحدة «أسيرة الخلافات» وأن تعمل مع الدول التي هي على خلاف معها، بما في ذلك روسيا وإيران، ضد داعش.

وتساءل هاغل: «ما التهديد المشترك لجميع تلك البلدان؟ ما مصلحتنا المشتركة هنا؟ داعش.. أنا لا أعتقد أنك ستجد حلاً للرئيس الأسد حتى تتمكن من معرفة كيف ستتعامل مع داعش».

ارتفاع كبير في سرقة الجوالات و١٠ آلاف حالة بدمشق وريفها

| محمد منار حميجو

بلغ عدد حالات سرقة الجوالات في دمشق وريفها خلال العام الحالي نحو ١٠ آلاف دعوى منها ٩ آلاف في العاصمة وألف بريفها بحسب إحصائيات تحدثت عن أن حالات سرقة الجوالات عام ٢٠١٠ لم تزد عن ٩ آلاف حالة على مستوى البلاد كلها.

ويعكس ما أظهرته الإحصائيات القضائية عن ارتفاع معدل جرائم السرقة للجوالات خلال العام الحالي، الواقع الذي تمر به البلاد، وكشف مصدر قضائي لـ«الوطن» أن عدداً كبيراً من الشكاوى تأتي من مواطنين مهجرين من مناطق يسيطر عليها المسلحون، موضحاً أنهم في حال قدومهم إلى المناطق الآمنة يقدمون شكوى لسرقة جوالاتهم لغياب القانون في تلك المناطق.

وأكد أستاذ كلية الحقوق بجامعة دمشق محمد خير العكام لـ«الوطن» أن هناك العديد من الدعاوى منظورة في القضاء متعلقة بمكالمات جرت على الجوالات وقد تكون مسروقة، داعياً المواطنين الذين سرقت جوالاتهم إلى التبليغ فوراً عن مكان السرقة والزمن الذي جرت فيه.

(التفاصيل ص٨)

اختلاس وهدر مال عام بنحو ٩٠ مليون ليرة بتربية درعا و٤١ مليون ليرة بتربية الحسكة

فساد في مديريات التربية

| الوطن

لم تسلم مديريات التربية من الفساد الذي أصبح رفيقاً دائماً للأزمة التي تمر بها سورية منذ خمس سنوات فما حدث في مديريتي تربية محافظة درعا والحسكة يشكل صورة واضحة للفساد الذي لم يستثن حتى التعليم.

واستكمالاً لموضوع فساد تربية درعا علمت «الوطن» من مصادر مطلعة أن مدير التربية موقوف منذ عدة أيام على خلفية اختلاس وإهمال للمال العام بمبالغ قيد الشبهة والتحقيق وتقدر بأكثر من ٩٠ مليون ليرة.

وبينت المصادر أن الجهاز المركزي للرقابة المالية أنجز التقرير المتعلق بالقضية وهو قيد الاعتماد حالياً، ووضع المقترحات المناسبة وفقاً للمخالفات المالية والقانونية المرتكبة والمتضمنة عقوبات مسلكية وإنهاء تكليف وإحالة للقضاء المختص بحق المتورطين بعملية الاختلاس كل حسب إدانته.

أما في مديرية تربية الحسكة فلا يختلف الحال كثيراً حيث إن التحقيقات مازالت مستمرة حول اختلاس نحو ٤١ مليون ليرة من المديرية وذلك بتزوير المعتمد المالي لقرارات تعيين المعلمين الوكلاء المعتمدة من لجنة المجمع التربوي الثلاثية.

وكشفت مصادر لـ«الوطن» أنه تم استرداد ٧ ملايين ليرة لخزينة الدولة ليذهب مع الريح مبلغ الـ٣٣ مليوناً بعدما فر كل من ينظم ويشطب جدول دوام وتعيين المعلمين إلى خارج البلاد.

(التفاصيل ص٧)

إسماعيل: أصحاب المطاعم لا يحاسبون على قلة أمانتهم

| محمد راكان مصطفى

كشف وزير المالية إسماعيل إسماعيل أن أكثر أصحاب المنشآت السياحية لم يوافقوا على الاتفاق غير الملزم المطروح من الوزارة، والمتضمن تحديد رقم عمل شهري لكل منشأة سياحية على حدة وفق معايير أهمها المنطقة والتصنيف السياحي، موضحاً أنهم اعترضوا على احتساب رسم الإنفاق الاستهلاكي على عدد الكراسي الموجود لدى كل منشأة وبنسبة إشغال مرة واحدة في اليوم فقط.

ورداً على سؤال الـ«الوطن» حول اعتبار أن هذا الاتفاق تجاوزاً للمرسوم ١١ لعام ٢٠١٥ الخاص برسم الإنفاق الاستهلاكي، أكد إسماعيل أنه منذ عشر سنوات وأصحاب المنشآت لم يحاسبوا على قلة الأمانة في تأديتهم رسم الإنفاق لمصلحة خزينة الدولة، مضيفاً إنه لو تم وضع برامج حاسوبية لضبط عملهم فهي قابلة للتلاعب منهم.

وكشف إسماعيل أن العمل حالياً يتركز على التوضيح لأصحاب المنشآت بأن عملهم خاطئ وما يقومون به هو خداع للدولة ولأنفسهم وأنهم يجب أن يعترفوا بحقوق خزينة الدولة.

(التفاصيل ص٦)